

ما هو العلم النافع؟

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا. روح تبعس كل مواد يخرجنا من احلاك ظلما نتبرض كل الطرق مصطلح العلم زاته ايه اللي هو عند ربنا اسمه علم.
اللي عند ربنا اسمه علم. فاللي عند ربنا اسمه علم العلم النافع - 00:00:00

ابتداء كده العلم النافع لأن دايما العلم بيقيد بأنه بيقيد عذراً بأنه نافع هذا القيد في غاية الاهمية. فافهم ان اللي عند ربنا اسمه علم هو العلم النافع. ولذلك بناء عليه لما نيجي نقول له علم الموسيقى مش نافع. علم الرقص - 00:00:36
مش نافع علم السحر مش نافع واضحة المسألة لما يعني العلوم العلوم بتاعة الالعاب والكلام الفاضي والهلس هذه ليست بعلو. ماشي؟
علم الطاقة علم يبقى كل الكفريات الشركيات المحرمات كل ما يتعلق بها - 00:00:56

من علوم فهذه ليست بعلوم. هي عند ربنا مش اسمها علوم. ليس يعني ليس اسمها علو. طيب امال ايه اللي اسمه علم عند ربنا؟ اللي اسمه علم عند ربنا والعلم النافع. يبقى ده القيد الاول. طيب العلم النافع هو ايه؟ هو العلم النافع - 00:01:16
للانسان فين؟ فين؟ يعمل لنا في اي رسالة فين؟ في اخرته. دكتور اهدا بقى في اخرته ازاي طب وعلوم الدنيا؟ لأ علوم الدنيا النافع
منها اللي يخدم اخرة الانسان. ولذلك انما كانت هذه العلوم - 00:01:36

الله اليها الخالائق لتمكنهم لتمكنهم من ان هم يعبدوا الله سبحانه وبحمده. كما ينبغي ان تكون العبادة يمكنهم لأن يزرعوا في هذه الدنيا للآخرة. أسألني في غاية الاهمية. ان العلوم العمرانية هي المفروض انها خادمة. مش مخدوم - 00:01:56
يعني علوم علم الوحي هو العلم المخدوم. والعلوم العمرانية خادمة لعلم الوحي. فكل علم قادم لعلم الوحي. ماشي؟ هذا العلم هو علم نافع. كل علم خادم لعلم الوحي هو علم نافع. كل علم - 00:02:16
خادم لمصالحه وجود الانسان في هذه الدنيا هو علم نافع. ودي مسألة في غاية الاهمية. ليه بقى في علم نافع. لأن احنا عندنا ان اطلاق علم في حاجات بيطلاق عليها هي ما هي مش علوم ولا حاجة. هيقول لي علم الطاقة علم مش عارف التربية ليه؟ علم مش عارف ايه - 00:02:36

حتى ما يسمى بعلم النفس وغيرها النهاردة هو هو ليس بعلم في ميزان الشريعة. لأن معزم شغله علم دار أكثر منه نافع. للاسف الشديد في اشياء نافعة ولا شك بس طبعاً وصف النافع والضر عشان برضو يبقى بعض الناس مش متصرفة المسألة دي. لك يا دكتور مع احترامي عارف انت بقى - 00:02:56

السحر اللي بتتكلم عليه ده على الاقل بيفيدنا في كذا. وعارف بقى علم الموسيقى ده بنعرف منه لمقاماته ومش عارف ايه وال حاجات دي اللي هي اصلاً مفيدة جداً في التجويد - 00:03:16

اه والله. وتعرف بقى علم مش عارف ايه. ويقعد يقول لك البوقين دول. يا جماعة الخير. اه في ميزان كده علمه لنا الوحي والله اللي بيقوله ده يا جماعة مهم جداً عشان يعني انا من الحاجات اللي كانت بتحزنني قوي ان احنا كنا يعني دون ما شعور دون ما شعور. كنا بنقع في - 00:03:26

الفخ اللي نصبوه لينا العلمانيين بل اللي نصبوه من قبلهم الشياطين وهو علمنة الدين الدنيا. يا راجل يا طيب ازاي! انا قلت كده العلمانية باختصار حصر الدين في السطور او الصدور او الدور - 00:03:46
 وكل دون ما شعور دون ما شعور. في علمنة الدين بحبس الدين في الكتب وفي الصدور قلوب او في الدور
البيت مسجد المؤسسة دي وما سوى ذلك لا احنا مشغولين - 00:04:06

ولا عندنا رؤية ليه. حرير العمران والحياة بقى. ما سوى ذلك لا احنا مشغولين به ولا عندنا رؤية له لغاية لما نيجي ننزله نلاقي نفسنا -
مش عارفين نعمل فيه ايه ولا عارفين نقول فيه ايه. مش عارفين نصنف ده علم ولا مش علم وينفع ولا ما ينفعش. متخططين تخطب

00:04:26

رهيب رهيب. يعني انا يعني مثلا آآ كنت الاقي كتير اسئلة مطروحة كده على على على الشبكة العنكبوتية خلاص آآ اسئلة من قبيل
ايه؟ يا ترى علم الطب مفيد؟ طب انا ولد بحب الدين - 00:04:46

كده وعايز اعرف طب وهدرس مش عارف علوم مش عارف ايه هل دي مفيدة؟ وهل كذا والعلم ده كوييس ولا مش كوييس وحالات
من هذا القبيل كنت بشوف الاجابات والاجابات صراحة كانت احيانا بتحزنني. وكنت بحس بغي الاشكال ده بتاع علمنة الدين. اشكال
اللي هو - 00:05:06

خليل احنا حتى ما عندناش رؤية اللي برة. ففي حاجات مش قادرين نجاوب عليها. فنيجي يقول للولد العلم ده مش نافع على فكرة.
يقول لي لا يا ابي نافع على فكرة ده مفيد في كذا وكذا وكذا. مش عارف ارد. اقول له بس مضر - 00:05:26
كذا وكذا يقول لي اذا مفيد وانت بتقول يعني ان هو مضر وانا بقول انه مفيد. طيب خلاص ما هو كوييس اهو. خلاص. هاخد
الفوائد اللي فيها. هنا بقى المفروض يحضر - 00:05:36

تلك القاعدة القرآنية الحاكمة لهذه الممارسات الحياتية. يسألونك عن الخمر والميسير قل خمر الميسير طب الخمر ماشي هنقدر نقول
اصل الخمر بتسركر الايه؟ آآ الناس ومش ومع الوقت تعملوا ليفر سين روزس او تعمل له مش عارف تاريخه في الكيف بتاعه -

00:05:46

طب ماشي طب تقول ايه في الميسير بقى؟ هو الميسير بقى ما بيفرض الصحة ولا حاجة. اقول لك السعر هيلاعوا قمار بالنهار. يقول
لك آآ بيخرس فلوسك. لأ عادي ممكن يكسب فلوسه يبقى ثري من الآثرياء - 00:06:06
اه بتلزم غيرك. انا ما ضربتوش على ايده هو اللي جاي مختار. شوفي لما تقعد تتفكر لما تقعد تقضيها معه بالشكل ده زي ما كنت بقول
مثلا عارفين يا جماعة بقى الحرير حرام على الرجاله ليه؟ علشان بيعمل مش عارف ايه واسباب الابحاس ولا في اي حاجة ده النبي
صلى الله عليه وسلم اذن بالحرير - 00:06:26

لوحد من المسلمين في آآ حديث سيدنا كعب بن عجرة تقريرا يعني. لما آآ اصابه كده يعني زي يعني كده يعني صام صورته
في. حساسية يعني كده حساسية في جلده. آآ سالي سبب ما يعني لا داعي للتroxض فيه. فاذن له انه يلبس - 00:06:46
رد مفيد ما دا علاج اهو يعني آآ وعارف ان بقى الذهب مشكلة الذهب بقى اني مش عارف لما طب ايه والاليونات بتعمل مع الاليونات
بتوع الجسم بتعمل ايه وبعددين تعمل اختلاف وكلام كله هلس. عادي مش لازم اكون بار يعني. ده الجولد - 00:07:06
الذهب نفسه استخدم علاجيا في اشياء يعني. مزيجات الدهن استخدم علاجها في اشياء. فهي المسألة مش كده المسألة مش كده
المسألة ابتداء ان خلاص طالما ربنا حرم خلاص ربنا حرم. ولازم الحاجة اللي ربنا حرمها دي - 00:07:26

لما نيجي نوزن بقى انت لما يجي ابنك ولا يجي صاحبك يوزن قل له ماشي نوزن نوزن بس انت المنفعه اللي انت هتونها دي لازم
تاخذ في حسبانك ان لو فيه مضره قد كده تخص الدين او تخص الاخره لازم ما يبقاش وزنها قد كده - 00:07:46
وزنها قد كده. ماشي؟ وزنها قد كده. لازم تديها وزنها الحقيقي. ولذلك لو ده تفهم في علوم كتيرة ما هتدرسش. في اصلا دراسات ما
تحصلش. في اشياء الناس بتقع فيها من المحرمات اه فيما يخص - 00:08:06

ابنائهم وبناتهم في مسألة دراستهم او تعلمهم مش هتحصل اصلا. ان بقى مسلا يخلي البنت آآ بنت كبيرة وتروح تاخذ درس عند آآ^{آآ}
مدرسة لوحدها ويخليل ولد مش عارف يعمل ايه ويخليل آآ ويروح يدرس مش عارف في دولة اوروبية ومش عارف يحصل له ايه ولا
في دولة تانية ويفجر ما علينا - 00:08:26

مش مهم. المهم يعني الشاهد اللي اقصده فيها تأتي القاعدة العظيمة دي يسألونك عن الخمر والميسير قل فيهما اثم كبير ومنافع
للناس. سبحان الله! ربنا ما قالش قل فيهما ضرر كبير. لأ الضرر اللي فيهما هو - 00:08:46

هو كونهم اثم كون دي مخالفة لامر ربنا. فده في حد ذاته ضرر كبير. بصرف النذر لو ما كانش فيه ضرر مادي اصلا. ومنافع ربنا قال منفعة ما نافع للناس منافع للناس. لكن واثئهما اكبر من نفعهما دي القاعدة - 00:09:06

طالما الاثم المتحصل عليه من هذا الشيء اكثر من النفع المستفاد منه لا. يحرم ما يلزمنيش انا في الرؤية الاسلامية. فالطريقة ذاتها اللي بتقىم بها العلوم حاجة مهمة جدا. خلي بالك مع تمام احترامي لبعض - 00:09:26

الناس يقول لك ادرس الفلسفة ايه المشكلة؟ ادرس علم النفس المعاصر ايه المشكلة؟ ندرس مش عارف ايه. يا سيدى فيهما اثم كبير ومنافع للناس منافع للناس. منافع فايوا فيه هيعرفوا بعض المعلومات في بعض الحاجات المفيدة. يعني لا يدرس نسخة نقية نسخة صافية. ما تروحش تدرسه نسخة واحد - 00:09:46

حاول اقنעה بكل ما اوتى من قوة ان العلاقات البشرية يحكمها سجن فرويد يحكمها العلاقة الجنسية لدرجة من الاول خالص الواد بامه علاقة جنسية. يعني وكذا وكذا وكذا كذا كذا. ما تروحش بقى واحد ملحد بهذا الشكل وواحد مريض نفسى هو اصلا - 00:10:06

نفسه بسبب يعني اشكال ان هو زي ما قال الرجل صاحب الكتاب بتاع اللي هو عنده اشكال مع ابوه اصلا آآ شخصية الوالد يعني الوالدية فواحد مريض نفسى اصلا يعني مهما تقول لي ماشي وعنده - 00:10:26

ودماغه حلو مريض نفسى ومرىض فكري ايمني هو اللي هيصوغ مدرسة ضخمة من مدارس علم نفس اه زي المدرسة التحليلية مثلًا. ونقول والانطلاق من كلام وانطلاق من انا كلام انا فرويد بنته - 00:10:46

طب يعني ماشي هل هل ده بقى هذا اثم كبير وما نافع للناس؟ اهو ده ممكن بعض الناس اللي بتعمل دراسات مقارنة بيروحوا. انما انا الشاب المسلم ولا الشابة المسلمة ولا يبقى اول ما يتلقى عن هذه العلوم يتلقى هذا الاجابة - 00:11:06

ترامب ولا نروح بقى لعلم الاجتماع ونشوف بقى ونشوف ونشوف ونشوف ماركس ونشوف المسخرة دي كلها. يعني لنا الله لنا الله يعني والله العزيم يعني عدم الوعي بالكلام ده وعدم مجاهدته يعني - 00:11:26

يعني حاجة محزنة محزنة وهو لون من العلمنة مش بس حاجة محزنة لون من العلمنة اللون اللي دون ما شعور دون شعور وقع فيها وقع فيها بشكل واضح وصريح قبل كده المتصوفة. ودونما شعور وقعت فيها تيارات اسلامية معاصرة. لها يعني خط

- 00:11:46

كبير ان هو حابس الدين. طب فين الدين هنا؟ فين الرؤية الحاكمة للامر ده في الحياة؟ رؤية متزنة رؤية الوحي المتزنة. لانواع العلوم. فاصبحوا يقول لك العلم الذي هو العلم هو علم الوحي. كل دى مش علوم. لا يا سيدى علم الوحي والخادم لعلم الوحي. هي علوم طبعا. وده نص كلام الامام الشافعى يقول العلم - 00:12:06

وعلماني ورد عنه ذلك آآ ابن ابي حاتم الرازى في في كتاب مناقب الشافعية وادابه تقريبا. اريد ان العلم علمان علم الدين. علم الدنيا. الذي هو الطب. ده مثال يعني ايه اللي هو الطب - 00:12:26

فبقى علم ليه علوم مقبولة في الشريعة وعلوم محدودة عليها كمان في الشريعة في اوقات فهذه العلوم العمرانية علوم. ليه بقى لا خادمة للعلوم الایمانية. خادم العلوم الاميرية. فهي العلم العماني النافع. هو العلم الخادم - 00:12:46

انما هذا العلم علم الموسيقى خادم العماني في ايه؟ في الایمانية في ايه؟ علم السحر يعني علم الكفر خادم له في ايه اه دى دى مسألة لازم تبقى متكررة الاول. لاي لاي طالب مسلم اي انسان مسلم هيخوض في اه - 00:13:06

اه في غمار العلوم العمانيه. هيدخل هذا الفلك. لازم يفهم القضية دي ابتداء كده. ايه اللي اسمه علم اصلا؟ يعني ايه اللي اسمه علم نوره يملا كل الدنيا روح تبعث كل مواد - 00:13:26

يخرجنا من احلى ك ظلما نتبرض كل الطرق - 00:13:46